



**الأمن الفكري كمنبى بالانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين
المبتعثين بالخارج**

د. رسمية فلاح قاعد العتيبي

قسم التعليم والتعلم – كلية التربية والتنمية البشرية

جامعة الأميرة نورة عبدالرحمن بالملكة العربية السعودية





الأمن الفكري كمنبئ بالانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين

بالخارج

د. رسمية فلاح قاعد العتيبي

قسم التعليم والتعلم – كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٥/٤/٤ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٥/٩/٩ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الأمن الفكري وكل من الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، والتعرف على إمكانية التنبؤ بكل من الانتماء وقيم المواطنة من خلال الأمن الفكري، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالبًا من الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج من مؤسستين أكاديميتين بالمملكة العربية السعودية، ومن الأدوات تم تطبيق مقياس الأمن الفكري إعداد (جبر، ٢٠١٧)، ومقياسي الانتماء وقيم المواطنة إعداد (الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الانتماء وقيم المواطنة، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الانتماء والأمن الفكري، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، كما تبين إمكانية التنبؤ بكل من الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الحماية العقلية – الولاء – الهوية.

Intellectual Security as a Predictor of Belonging and Citizenship Values Among Saudi Students Studying Abroad

Dr. Rasmiah Falah Qaid Alotaibi

Department of Teaching and Learning – Faculty of Education and Human Development

Princess Nourah Bint Abdulrahman university

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between intellectual security, belonging, and citizen values among Saudi students on scholarship abroad, and the possibility of predicting both belonging and the variables of the study, using the predictive correlational descriptive approach. The sample consisted From (110) Saudi students sent abroad from two academic institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, the tools are the intellectual security scale prepared by (Jabr, 2017), and the two scales of belonging and citizenship values prepared by (the researcher). The results are that there is a moderate positive correlation between belonging and citizenship values, and there is a moderate positive correlation between belonging and intellectual security, and there is a direct positive correlation. Positive average between intellectual security and citizenship values, as it shows the possibility of predicting both belonging and citizenship values among the study sample.

key words: Mental Protection - Loyalty – Identity.

المقدمة:

من أحد مظاهر تقدم الجامعات ومواكبتها للنُّظم الحديثة بالبحث العلمي؛ الابتعاث الخارجي للطلاب حيث يُمثل الابتعاث أحد دعائم البحث العلمي، لما يتلقه الطلاب من اساليب علمية حديثة ومتطورة والتعرف على ثقافات مختلفة؛ واكتساب معارف لغات جديدة، والتعرف على ثقافات وحضارات مختلفة، والتأهيل والتدريب على احتياجات سوق العمل التي تتناسب مع التقدم التكنولوجي، كما أن الابتعاث يُعد أحد وسائل تطوير الجامعات، بالإضافة لما يلعبه من دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتقوم المملكة العربية السعودية جاهدةً بالتنسيق مع العديد من الجامعات الأوربية والأمريكية؛ لاستقبال الطلاب السعوديين المتميزين للابتعاث بهذه الدول، والحصول على الدرجات العلمية، واكتساب المعارف واللغات، وعلى الرغم من الجهود التي تُبذل من خلال التواجد الدبلوماسي للمملكة في هذه الدول والعمل على احتضان هؤلاء الطلاب المبتعثين وتذليل العقبات التي تواجههم، إلا أن الاغتراب عن الوطن والتواجد في البيئات المختلفة، يؤدي إلى بعض الارتباك والاضطرابات النفسية والاجتماعية خاصةً لدى الطلاب والطالبات الذين يعتبرون بمقتبل العمل وتنقصهم بطبيعة الحال العديد من الخبرات الحياتية، فقد يتفاجأ الطلاب بالعديد من الأفكار المغايرة الهدامة أو المتطرفة أو غير الأخلاقية.

ومن الدراسات التي طبقت على الطلاب المبتعثين بالخارج دراسة الفراح (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب عينة الدراسة، والتي تمثلت في المشكلات الأكاديمية حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم

مشكلات اللغة ثم تلها المشكلات الاقتصادية، ويليهما مشكلة صعوبات في التفاعل الاجتماعي مع أفراد دولة الابتعاث، ثم مشكلة الشعور بالغربة في بلد الابتعاث. ودراسة التميمي (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود بعض المشكلات الاقتصادية والإدارية بدرجة عالية ووجود بعض المشكلات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية بدرجة متوسطة وبعض المشكلات الثقافية بدرجة ضعيفة لدى الطلاب عينة الدراسة.

ودراسة العريني (٢٠١٦) التي توصلت إلى جدوى برنامج الابتعاث لطلاب الجامعات وقدرته على المنافسة في سوق العمل.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية الابتعاث والفوائد التي تعود على الطلاب المبتعثين، إلا أنه يوجد العديد من المشكلات التي تواجههم، كاختلاف اللغة والثقافة والعادات والتقاليد ومن ضمن هذه المشكلات أيضاً الغزو الفكري الذي قد يمثل خطراً على الطلاب واتجاهاتهم الفكرية، لذا يجب أن يتسلح الطلاب بالأمن الفكري.

إذ يؤكد (Ushe, 2015) أن الأمن الفكري هو أحد أسلحة حماية الدول التي يجب أن يتسلح بها جميع أفراد المجتمع للحفاظ على الهوية والثقافة. ويؤكد العايدي (٢٠١٣) أن الأمن الفكري بما يتضمنه من أبعاد تختص بالانتماء والمحافظة على الهوية هو ما يرتبط ارتباطاً إيجابياً بقيم المواطنة؛ إذ يرى محمد (٢٠٢٢) أن الانتماء يُعد أحد أشكال السلوك التي يسلكها الفرد تجاه وطنه كالاتزام بالأنظمة واللوائح والقوانين، والتضحية من أجل الدفاع عن الوطن، والمحافظة على ثرواته، والعمل على تنميته اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.

وهو ما يساعد على خلق جيل من الشباب الذي ينتمي للوطن، ويلتزم بقوانينه وشرائعه واتجاهات الوطن السياسية، ويجعله قادرًا على تحمل المسؤولية واحترام الرأي الآخر، وهو ما يُعرف بالمواطنة.

وتُعد المواطنة أحد العلاقات الإنسانية التي تربط الفرد بالوطن الأصلي الذي يكتسب منه جنسيته، والحفاظ على القوانين والشرائع وعقائد هذه الدولة، مع الالتزام بتقديم الواجبات وتلقي الحقوق. (دلول وصالح، ٢٠٢٠)

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الأمن الفكري والانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من خلال معايشة الباحثة لفئة الطلاب المبتعثين، والتعرف على معاناتهم خلال مدة الابتعاث، وشعور بعضهم بالاغتراب، وشعور البعض الآخر بالانبهار بثقافة وافتتاح وحرية الشعوب الأجنبية خاصة لدى فئة الطلاب. كما ترى الباحثة ما يحدث لأبنائنا بالبلدان العربية والتي يستهدف النيل من وطنيتهم وانتمائهم بل وعقائدهم الدينية هو ما يؤثر سلبًا على انتمائهم وقيم المواطنة لديهم، وبطبيعة الحال يكون الوضع أخطر إذا تواجد هؤلاء الطلاب بنفس البلدان وبصورة مباشرة.

كما ينساق بعض الطلاب من خلال التأثير بالحضارات الغربية إلى الرغبة في البقاء بالدول الأجنبية والزواج من أجنبية وإقامة أسرة، وهو ما يَعدّ عدم انتماء للوطن.

وهو ما يمثل خطرًا جاماً على المجتمع وقيمه، إذ أنه في حال فقدان الطلاب المبتعثين للانتماء وتجاهلهم لأهمية المواطنة والولاء للمملكة تنعدم الهوية وتطمس

معالم الوطنية، لذا فإن التسليح بالأمن الفكري في وقتنا الحالي هو من أهم الاحتياجات التي يجب العمل على تنميتها من جانب المملكة، ووضع الخطط والاستراتيجيات لها وتطبيقها بواسطة التربويين خاصة لدى المبتعثين خارج المملكة. كما تتبع مشكلة الدراسة من ندرة الدراسات التي تتعلق بمشكلات الطلاب السعوديين المبتعثين خارج المملكة.

أسئلة الدراسة:

" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج؟"

" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن الفكري والانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج؟"

" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج؟"

" هل يمكن التنبؤ بمستوى الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج - عينة الدراسة - في ضوء الأمن الفكري؟"

" هل يمكن التنبؤ بمستوى قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج - عينة الدراسة - في ضوء الأمن الفكري؟"

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

- التعرف على العلاقة بين الأمن الفكري والانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

- التعرف على العلاقة بين الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

- التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج. عينة الدراسة. في ضوء الأمن الفكري.

- التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج. عينة الدراسة. في ضوء الأمن الفكري.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تقديم إطار نظري في متغيري الدراسة يُثري الدراسات العربية في هذا المجال.
- كما تمثل عينة الدراسة إحدى الفئات العلمية المتميزة، والتي تعود نتائج تميزها العلمي على المجتمع مستقبلاً.

الأهمية التطبيقية:

- بناء مقياس الانتماء (إعداد الباحثة).
- بناء مقياس قيم المواطنة (إعداد الباحثة).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل في العلاقة بين الأمن الفكري وكل من الانتماء وقيم المواطنة لدى عينة الدراسة من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

الحدود المكانية: تتحدد الدراسة بالتطبيق على طلاب جامعات المملكة العربية السعودية السعوديين المبتعثين بالخارج.

الحدود الزمانية: تحددت الدراسة بالعام الهجري ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

الأمن الفكري: Intellectual security

هو عملية الحفاظ على القيم والمبادئ الأخلاقية والثقافات التي يتلقها الفرد في وطنه. (جبر، ٢٠١٨)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الأمن الفكري.

الانتماء: Belonging

شعور وجداني لدى الفرد يدرك من خلاله أهمية متبادلة بينه وبين مجموعة يتلقى منها الدعم ويحصل على احتياجاته. (Osterman, 2000)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الانتماء.

قيم المواطنة: Citizenship Values

مجموعة الأخلاقيات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد أثناء التفاعل مع الآخرين، وتحدث تأثيراً في أفكاره ومعتقداته، وتساعد في بناء رؤية واضحة حول دوره وماهية حقوقه وواجباته في وطنه. (الغامدي، ٢٠١٠)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس قيم المواطنة.

الإطار النظري:

مفهوم الأمن الفكري:

يُعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن عمومًا، بل قد يكون أهمها نظرًا لارتباطه بالعقل والتفكير، ما يساعد على سلامة الاختيار وعقلانية اتخاذ القرار (Almahairej, Alzaben, Aladwan, Aljahani, 2021).

وهو ما يتطلب التصدي له من خلال الوعي الشخصي للطلاب، ويظهر ذلك من خلال رفض التبعية الفكرية، والقدرة على تمييز الأفكار البناءة عن المتطرفة، والثقة بالذات في تحطّي الصعاب، ومواجهة الخطأ والتمسك بالعادات والتقاليد والمبادئ الدينية، وتحمل المسؤولية ومتطلبات الحياة الجديدة، وهو ما يتحقق من خلال الوعي والتمتع بالأمن الفكري.

ويُعرف الأمن الفكري أنه الفكر السليم الخالي من التطرف والانحراف على مستوى العديد من المجالات: (الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاجتماعية) (عبد الرحيم، ٢٠١٨).

إذ أن تتمتع الأفراد بالأمن الفكري يُعد أحد العوامل الأساسية في حماية الشباب من السلوكيات الخاطئة وغير المرغوب فيها (عزازي وعلى، ٢٠٢٠).

ويؤكد كل من (Al- Smadi, 2016; Kim, & Chung, 2020) أن الأمن الفكري هو أحد الوسائل التي تُتبع للحفاظ على المكونات الثقافية، والتصدي للتيارات الثقافية الأجنبية المغايرة غير الموثوقة؛ من أجل حماية الهوية الثقافية الأصلية.

ويتضمن الأمن الفكري عدة أبعاد يوردها (الفريدي، ٢٠١٦) فيما يلي:

- بُعد الانتماء العقيدي الإسلامي: ويتمثل في توافر الأمان والسكينة من خلال الالتزام بالكتاب والسنة.

- بُعد الأخلاقي: ويعني تحقيق التعاون والاحترام وقبول الرأي الآخر.

- بُعد الاجتماعي والوطني: ويعني المحافظة على الثقافة والهوية الوطنية.

الإنتماء:

يُعرف الإنتماء بأنه حالة الانتساب لكيان معين، ينخرط فيه الفرد باعتباره عضوًا مرحب به، يشعر من خلاله بالطمأنينة والأمان (عرب، ٢٠١٨).

ويرى كل من (Goplan & Brady,2020) أن الانتماء: هو شعور داخلي يدفع صاحبه إلى الاندماج في نسق اجتماعي يحمل أفكار واضحة، ويلتزم الفرد بمعاييرها وقوانينها، ويعمل على حمايتها والدفاع عنها.

إذ أن الانتماء لا يتحقق عبر الأوامر والقرارات، بل إنه دافع شخصي ينبع من داخل الفرد تجاه ما يتولد لديه من خلال الشعور بالأمن والعدالة والحرية والطمأنينة. كما يُعد الانتماء من المتغيرات التي يمكن أن تُنمّي وتعزز لدى الأفراد من خلال مصادر متعددة للقدوة الصالحة ممثلة في أحد أفراد الأسرة أو من الأساتذة، أو أحد رموز المجتمع، أو من خلال النشاط الإعلامي والمؤسسات التربوية والدينية. (Groucher, 2018) كما يتحدد الانتماء بعدة أبعاد يوردها كل من (باطة، ٢٠١١) و (Halse, 2018) فيما يلي:

- الهوية: وتعني الرمز المشترك بين أبناء الوطن ومدى انتساجهم له.
- المسؤولية الاجتماعية: وتعني مدى التزام الفرد بالنظم والقوانين، وقدرته على القيام بالدور المحدد له داخل المجتمع.
- الولاء: ويعني مدى الالتزام تجاه المجتمع والمسيرة الإيجابية للجماعة.
- الضغوط الاقتصادية: وتعني عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية.
- التودد: ويعني السلوكيات الإنسانية التي يسلكها الفرد تجاه الآخرين، ومراعاة الجوانب الإنسانية التي تبقي دوام العلاقات.
- الديمقراطية: وتختص بأساليب التفكير والقيادة، ومدى القدرة على تقبل الأفكار المغايرة واحترامها.

قيم المواطنة:

ويعرفها نصر (٢٠١١) بأنها تلك القيم التي تساعد على خلق جيل من الشباب الذي ينتمي للوطن، ويلتزم بقوانينه وشرائعه واتجاهات الوطن السياسية، وقادرًا على تحمل المسؤولية واحترام الرأي الآخر.

ويورد العرجان (٢٠١٩) قيم المواطنة فيما يلي:

المساواة: وتعني مساواة الدول بين مواطنيها في مجالات التعليم والعمل، وفي تطبيق القوانين وأداء الحقوق والواجبات.

الحرية: وهي إتاحة الفرصة للمواطنين لإبداء الرأي وتقديم المقترحات في ضوء قوانين وتشريعات الدولة.

المشاركة: وهي حق المواطنين في المشاركة السياسية والاجتماعية.

المسؤولية الاجتماعية: وهي تأدية المواطنين للواجبات نحو المجتمع بالقوانين.

التسامح: ويعني قدرة الفرد على احترام الآخر وقبول الثقافات المغايرة.

عناصر المواطنة: ويوردها كل من (الكريديس، ٢٠٢١)، و (Kim & Han, 2019)

الانتماء: هو الشعور الإيجابي المتواجد لدى المواطن تجاه وطنه، وذلك من خلال التفاعل المجتمعي الإيجابي والمشاركة الفعالة، والاستعداد للتضحية من أجل الوطن. **الولاء:** وهو العنصر الذي يعبر عن مدى صدق انتماء المواطن لوطنه، ويعتبر الولاء شعور مكتسب من خلال البيئة المحيطة.

الديمقراطية: وهي العنصر الذي يقوم على المساواة في استعمال الحقوق، وأداء الواجبات: السياسية، والقانونية، والاجتماعية.

دراسات سابقة:

أولاً: محور الدراسات التي تناولت الأمن الفكري:

دراسة العابدي (٢٠١٣) طُبقت الدراسة على (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية بالعراق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن الأدوات تم تطبيق مقاييس قيم المواطنة والتماسك الاجتماعي والأمن الفكري، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قيم المواطنة وكل من التماسك الاجتماعي والأمن الفكري لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة الزهراني (٢٠١٧) طُبقت الدراسة على (١٢٥) طالبًا من الطلاب الموهوبين بمدينة جدة من المرحلتين المتوسطة والثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياسي الأمن الفكري وسمات الشخصية، وتوصلت النتائج إلى تمتع الطلاب من المرحلتين المتوسطة والثانوية بمستوى مرتفع من الأمن الفكري، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين الأمن الفكري وسمات الشخصية.

ودراسة عرب (٢٠١٨) طُبقت الدراسة على (١٦٨٤) طالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقاييس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس الانتماء الوطني، ومقياس الأمن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، كما تبين أيضًا وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات عينة الدراسة.

دراسة جماد والشهري (Hammad & Al-Shahrani, 2020) طُبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٦٨) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعات السعودية،

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن الأدوات تم تطبيق مقياسي الأمن الفكري والذكاء العاطفي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الأمن الفكري والذكاء العاطفي لدى الطلاب والطالبات عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مقياس الأمن الفكري تعزى للنوع والتخصص العلمي لصالح الذكور، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء العاطفي تعزى للنوع لصالح الإناث والتخصص الإنساني.

دراسة إبراهيم ومطر (٢٠٢٠) طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١٢٠) طالبًا من طلاب جامعة المنصورة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من المواطنة الرقمية، ووجود مستوى فوق المتوسط من الأمن الفكري لدى الطلاب عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري.

توصلت دراسة العتيبي (٢٠٢١) طبقت على (١٠٦) طالبًا وطالبة من الطلاب والطالبات المبتعثين بإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية و(٢٠٠) طالبًا وطالبة من الطلاب والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الأمن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز والطلاب والطالبات المبتعثين بالخارج لصالح طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات المبتعثين لإنجلترا والطلاب والطالبات المبتعثين للولايات المتحدة الأمريكية لصالح الطلاب المبتعثين لإنجلترا.

دراسة الشهري والكشكي (٢٠٢٣) طبقت على (٤١٦) طالبًا وطالبةً من الطلاب والطالبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الأمن الفكري، والتمرد الفكري، ومهددات قيم المواطنة، وتوصلت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمرد النفسي ومهددات المواطنة، كما تبين وجود دور وسيط للأمن الفكري في توسط العلاقة بين التمرد النفسي ومهددات قيم المواطنة.

ثانياً: محور الدراسات التي تناولت الإلتناء لدى الطلاب:

دراسة السلمي وعثمان ومكاوي (٢٠١٣) طبقت الدراسة على (٣٦٠٠) طالبٍ من جامعة الملك عبد العزيز، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الإلتناء وقيم المواطنة لدى الطلاب عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث على استبانة الإلتناء وقيم المواطنة تبعاً للنوع التخصص لصالح الإناث والتخصصات الأدبية، بينما لا توجد فروق تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

بوتشرد (Bouchard, 2017) طبقت الدراسة على (٧) من طلاب المرحلة الابتدائية، و(٤) من المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الصفية تساعد على تنمية الإلتناء الوطني والإلتناء المدرسي لدى الطلاب والمعلمين، كما أنها تعمل على تنمية الشعور بالثقة بالنفس والشعور بالأمن والتسامح والاحترام.

دراسة خياط (٢٠٢٠) طبقت الدراسة على عدد (٢١٢) طالبة سعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية الأساسية ومقياس التماسك الأسري ومقياس الإلتناء للوطن، وتوصلت النتائج وجود علاقة

ارتباطية بين الانتماء للوطن واشباع الحاجات النفسية الأساسية، كما تبين أن التماسك الأسري يُعد وسيطاً في هذه العلاقة.

ودراسة السرجاني (٢٠٢٢) طُبقت الدراسة على (٣٠٠) طالبٍ من طلبة جامعة الجوف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم تطبيق استبانة على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي للأسر في مواجهة مستحدثات العولمة وتنمية الانتماء لدى الأبناء.

ثالثاً: محور الدراسات التي تناولت المواطنة لدى الطلاب:

ودراسة سريانو (Soriano,2015) طُبقت الدراسة على (٤٣٤) طالباً من المراهقين اللاتينيين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المواطنة وبين الصحة النفسية لدى الطلاب، كما ينعدم وجود تأثير للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الصحة النفسية لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة (Welply, 2019) طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٨٩) طفلاً من الأطفال بالمرحلة الابتدائية بفرنسا وإنجلترا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، ومن خلال تطبيق الاستبانة توصلت النتائج إلى غياب مفهوم المواطنة بشكلٍ واضحٍ لدى الأطفال عينة الدراسة

دراسة صالح (٢٠٢٠) طُبقت الدراسة على (١٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية لغات بالقاهرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ومن الأدوات طبقت مقاييس كل من: المواطنة، والانتماء، والرفاهية النفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين المواطنة والانتماء لدى الطلاب عينة الدراسة، ووجود

علاقة ارتباطية موجبة بين الرفاهية النفسية وكل من المواطنة والانتماء، كما تبين إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال متغيري المواطنة والانتماء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تبين للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت محور الأمن الفكري:

وجود علاقة ارتباطية بين الأمن الفكري العديد من المتغيرات الإيجابية كالتماسك الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني، والذكاء العاطفي، والمواطنة الرقمية، كما تبين وجود دور وسيط للأمن الفكري في العلاقة بين التمرد النفسي ومهددات قيم المواطنة.

- تبين للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت محور الانتماء: وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء للوطن واشباع الحاجات النفسية الأساسية، ووجود مستوى مرتفع من الانتماء لدى طلاب الجامعات.

- تبين للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت قيم المواطنة: وجود علاقة ارتباطية بين قيم المواطنة وكل من الصحة النفسية والانتماء والرفاهية النفسية.

-وتتفرد الدراسة الحالية:

بالتحري عن الدور التنبؤي للأمن الفكري بكل من الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة توصلت الدراسة للفروض التالية:

- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج".

- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء والأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج".

- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة والأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج".

- "يمكن التنبؤ بمستوى الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج. عينة الدراسة. في ضوء الأمن الفكري".

- "يمكن التنبؤ بمستوى قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج. عينة الدراسة. في ضوء الأمن الفكري".

منهجية الدراسة واجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج من مؤسستين أكاديميتين بالمملكة العربية السعودية، والمتواجدين بالدول التالية: إسبانيا - إنجلترا - أمريكا.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، وعددهم (١٠٠) طالبٍ لقياس الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، وعينة أساسية عددها (١١٠) طلابٍ مبتعثين بالخارج تم اختيارهم من ثلاثة دول، وهم: إسبانيا - إنجلترا - أمريكا؛ وذلك للتحقق من صحة الفروض المدروسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة

العينة العشوائية، وذلك عن طريق توزيع أرقام عشوائية عليهم واختيارها من قبل الحاسب الآلي.

رابعاً: أدوات الدراسة:

- مقياس الانتماء لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج (إعداد الباحثة):
تم جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس وذلك من خلال ما يلي: تحليل النظريات، وتفنيد الدراسات والمقاييس، كما تم الاطلاع على المقاييس السابقة (صالح، ٢٠٢٠)، (و(محمد، ٢٠٢٢) كما تم صياغة مفردات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير مزدوجة المعنى.

وتكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣٦) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هما: المحور السياسي ويتكون من (١٢) عبارة، والمحور الاقتصادي ويتكون من (١٢) عبارة، والمحور الاجتماعي ويتكون من (١٢) عبارة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج:

تم التحقق من ثبات وصدق المقياس، وكذلك الاتساق الداخلي كالتالي:

أولاً: الصدق:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق، وهي: صدق المحكمين، والتحليل العاملي الاستكشافي، وذلك كما يلي:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعد إعداد المقياس بعرضه على (١٠) من المحكمين في مجال علم النفس التربوي، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم استخدام معادلة (lawshe,1975) لحساب صدق المحتوى لكل مفردة على حدة، وقد تم استبقاء المفردات التي حازت على معامل صدق مقبول وفقاً لمحك (lawshe,1975)، إذ

أن هذه النسبة تُعد دليلاً على قبول المفردة، ويوضح الجدول (١) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات المقياس، والذي يُظهر اتفاق معظم المحكمين على صلاحية المفردات لقياس الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

جدول (١) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات مقياس الانتماء

لدى الطلاب السعوديين مُبتعثين بالخارج

النسبة المئوية	عدد العبارات	أبعاد الانتماء
٩٠,٠٠ %	١٢ عبارة	البُعد الأول: المحور السياسي
٩٠,٠٠ %	١٢ عبارة	البُعد الثاني: المحور الاقتصادي
٩٠,٠٠ %	١٢ عبارة	البُعد الثالث: المحور الاجتماعي
٩٠,٠٠ %		المقياس ككل

وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين فقد حصلت جميع العبارات على اتفاق الخبراء، وقد تم إجراء تعديلات على صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء الخبراء المحكمين.

الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (١٠٠) طالبٍ من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin)؛ لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين، وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (٢) نتائج هذه الاختبارات.

جدول (٢) اختبارات التحليل العاملي لمقياس الانتماء

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
٠,٠٠٠	١١٢٥,٤١١	٠,٨٠٦

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠,٨٠٦)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (١١٢٥,٤١١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات، كما أوضحت عناصر مصفوفتي anti-image كفاية العينة؛ حيث جاءت في قطر مصفوفة الارتباطات الجزئية قريبة من (١) وتراوح بين (٠,٧٧٨) و (٩٠٦) ما يشير إلى كفاية العينة، ويوضح جدول (٣) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الانتماء.

جدول (٣) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس

الانتماء

الجذور الكامنة			العوامل
نسبة التباين التراكمية %	نسبة التباين المُفسرة %	القيمة	
٣٦,٩٩٨	٣٦,٩٩٨	٨,٨٦٣	١
٦٥,١٨٩	٢٨,١٩١	٦,٧٥٣	٢
٧٩,٥٠٣	١٤,٣١٤	٣,٤٢٩	٣

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = ٧٩,٥٠٣ %

يتضح من جدول (٣) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمه (٨,٨٦٣)، وهو يفسر نسبة (٣٦,٩٩٨ %) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمه (٦,٧٥٣)، وهو يفسر نسبة (٢٨,١٩١ %) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمه (٣,٤٢٩)، وهو يفسر نسبة (١٤,٣١٤ %) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (٠,٠٠ : ٠,٩٩٣)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الثلاثة المستخلصة (٧٩,٥٠٣ %).

وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبعًا دالًا، وقد تم رصد تشعبات كل عامل، ويوضح جدول (٤) تشعبات مفردات مقياس الانتماء على الثلاثة عوامل بعد التدوير.

جدول (٤) تشعبات مفردات مقياس الانتماء على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

التشعبات على عوامل المقياس						
م	المفردة	العامل الأول	المفردة	العامل الثاني	المفردة	العامل الثالث
١	المفردة (١)	٠,٧٨٤	المفردة (١٥)	٠,٧٥٤	المفردة (٢٥)	٠,٤٥٤
٢	المفردة (٢)	٠,٧٨٢	المفردة (١٦)	٠,٧٧٤	المفردة (٢٦)	٠,٨٥٧
٣	المفردة (٣)	٠,٧٤٦	المفردة (١٧)	٠,٧٠٨	المفردة (٢٧)	٠,٤٨١
٤	المفردة (٤)	٠,٧٥٩	المفردة (١٨)	٠,٦٩٥	المفردة (٢٨)	٠,٧٥٥
٥	المفردة (٥)	٠,٧٣٩	المفردة (١٩)	٠,٧٥٧	المفردة (٢٩)	٠,٦٣٦
٦	المفردة (٦)	٠,٧٧٨	المفردة (٢٠)	٠,٧١٤	المفردة (٣٠)	٠,٤٥٤
٧	المفردة (٧)	٠,٧٧٤	المفردة (٢١)	٠,٧٥٤	المفردة (٣١)	٠,٨٥٧
٨	المفردة (٨)	٠,٧٧٠	المفردة (٢٢)	٠,٧٧٤	المفردة (٣٢)	٠,٤٨١
٩	المفردة (٩)	٠,٧٣٦	المفردة (٢٣)	٠,٧٠٨	المفردة (٣٣)	٠,٧٥٥
١٠	المفردة (١٠)	٠,٧٥٧	المفردة (٢٤)	٠,٦٩٥	المفردة (٣٤)	٠,٦٣٦
١١	المفردة (١١)	٠,٧٢٨	المفردة (٢٢)	٠,٧٧٤	المفردة (٣٥)	٠,٦٣٦
١٢	المفردة (١٢)	٠,٧٧٨	المفردة (٢٣)	٠,٧٠٨	المفردة (٣٦)	٠,٤٥٤
١٣	المفردة (١٣)	٠,٧٥٧	المفردة (٢٤)	٠,٦٩٥	المفردة (٣٥)	٠,٦٣٦
١٤	المفردة (١٤)	٠,٧١٤	المفردة (٢٤)	٠,٦٩٥	المفردة (٣٦)	٠,٤٥٤

ويتضح من جدول (٤) أن التحليل العملي قد كشف عن وجود ثلاثة عوامل قد تشعبت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشعب يكون دالًا على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن ٠,٣، وبالنظر لقيم تشعبات المفردات على العوامل

الثلاثة الناتجة من التحليل، كما نجد أنها قد تراوحت بين (٠,٤٥٤ : ٠,٨٥٧)، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس

الانتماء

المحور الاجتماعي		المحور الاقتصادي		المحور السياسي	
رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد
١	**٠,٧٢٥	١	**٠,٩٣٠	١	**٠,٩٧٢
٢	**٠,٩٠٩	٢	**٠,٩٤٨	٢	**٠,٩٧٣
٣	**٠,٦٥٨	٣	**٠,٩٣١	٣	**٠,٩٢١
٤	**٠,٧١٥	٤	**٠,٩٦٣	٤	**٠,٩٥٧
٥	**٠,٧٦٦	٥	**٠,٩٤٦	٥	**٠,٩١٥
٦	**٠,٧٢٥	٦	**٠,٩٤٤	٦	**٠,٩٧٢
٧	**٠,٩٠٩	٧	**٠,٩٣٠	٧	**٠,٩٦٥
٨	**٠,٦٥٨	٨	**٠,٩٤٨	٨	**٠,٩٤٩
٩	**٠,٧١٥	٩	**٠,٩٣١	٩	**٠,٩١٣
١٠	**٠,٧٦٦	١٠	**٠,٩٦٣	١٠	**٠,٩٥٣
١١	**٠,٧٦٦	١١	**٠,٩٤٦	١١	**٠,٨٨٨
١٢	**٠,٧٢٥	١٢	**٠,٩٤٤	١٢	**٠,٩٦٧

(*) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٦٥٨)، و(٠,٩٧٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

كما يتضح من خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في الجدول السابق أن أداة البحث (مقياس الانتماء) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن الباحثة من تطبيقه على كامل العينة.

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (٦):

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: المحور السياسي	**٠,٤٤٥
البعد الثاني: المحور الاقتصادي	**٠,٥١٨
البعد الثالث: المحور الاجتماعي	**٠,٧١٥

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

وعليه ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في جدول (٦) يتضح أن أداة البحث (مقياس الانتماء) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن الباحثة من تطبيقه على كامل العينة.

ثالثاً: ثبات المقياس:

حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق، وهي: معامل ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وهو كما يلي:

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمقياس الانتماء بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	معادلة جوتمان
المحور السياسي	١٢	٠,٧٨٧	٠,٩٦٦	٠,٩٩٢
المحور الاقتصادي	١٢	٠,٧٨٧	٠,٩٣٤	٠,٩٩٨
المحور الاجتماعي	١٢	٠,٧٧٣	٠,٩٥٥	٠,٩٨٤
المقياس ككل	٣٦	٠,٨٥٢	٠,٩٦٠	٠,٨٧١

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

من خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لمقياس الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

مقياس قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (إعداد الباحثة) تم جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، وذلك من خلال ما يلي: تحليل النظريات، وتنفيذ الدراسات والمقاييس، كما تم الاطلاع على المقاييس السابقة (العايدي، ٢٠١٣)، و (الكريديس، ٢٠٢٠)، كما تم صياغة مفردات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير مزدوجة المعنى.

وتكونت الصورة النهائية للمقياس من (١٧) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هم: بُعد الولاء والانتماء، والديمقراطية ويتكون من (٥) عبارات، وبُعد التعددية وقبول الآخر، ويتكون من (٦) عبارات، وبُعد الديمقراطية، ويتكون من (٦) عبارات.

الخصائص السيكومترية لمقياس قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن = 100) من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج؛ للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً: الصدق:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس؛ وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس قيم المواطنة على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء وأخذ نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء؛ حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (3) عبارات من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (19) عبارة، وفي صورته النهائية من (17) عبارة.

الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) طالب من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي، مثل: اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin) KMO؛ لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett؛ حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (8) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (٨) اختبارات التحليل العاملي لمقياس قيم المواطنة

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
٠,٠٠٠	١٢٤١,٥٢٤	٠,٧٨١

ويتضح من جدول (٨) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠,٧٨١)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين؛ لأنه كلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (١٢٤١,٥٢٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات، ويوضح جدول (١١) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (٩) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس

قيم المواطنة

الجذور الكامنة			العوامل
نسبة التباين التراكمية %	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	
٣٧,٢١٨	٣٧,٢١٨	٤,١٧٢	١
٦٤,٨٢٦	٢٧,٦٠٨	٣,٠٩٤	٢
٨٧,٣٨٤	٢٢,٥٥٨	٢,٥٢٨	٣

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = ٨٧,٣٨٤ %

يتضح من جدول (٩) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (٤,١٧٢)، وهو يفسر نسبة (٣٧,٢١٨ %) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (٣,٠٩٤)، وهو يفسر نسبة (٢٧,٦٠٨ %) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (٢,٥٢٨)، وهو يفسر نسبة (٢٢,٥٥٨ %) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (٠,٠٠١ : ٠,٨١٤)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (٨٧,٣٨٤ %).

وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبعًا دالًا، وقد تم رصد تشبعات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (١٠) تشبعات مفردات مقياس قيم المواطنة على ثلاثة عوامل بعد التدوير.

جدول (١٠) تشبعات مفردات مقياس قيم المواطنة على العوامل الثلاثة الناتجة بعد

التدوير

التشبعات على عوامل المقياس						
م	المفردة	العامل الأول	المفردة	العامل الثاني	المفردة	العامل الثالث
١	المفردة (١)	٠,٦٥٥	المفردة (٦)	٠,٧٢٦	المفردة (١٢)	٠,٧٨٨
٢	المفردة (٢)	٠,٨٥٤	المفردة (٧)	٠,٧٤٠	المفردة (١٣)	٠,٧٨٥
٣	المفردة (٣)	٠,٦٤٥	المفردة (٨)	٠,٧٢٤	المفردة (١٤)	٠,٧٥٤
٤	المفردة (٤)	٠,٨٤٩	المفردة (٩)	٠,٧٧٤	المفردة (١٥)	٠,٧٥٧
٥	المفردة (٥)	٠,٧٨١	المفردة (١٠)	٠,٧٣٢	المفردة (١٦)	٠,٧٤٧
			المفردة (١١)	٠,٧٣١	المفردة (١٧)	٠,٧٨٣

ويتضح من جدول (١٠) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود أربعة عوامل قد تشبعت منها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دالًا على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن ٠,٣، وبالنظر لقيم تشبعات المفردات على العوامل الأربعة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (٠,٦٤٥ : ٠,٨٥٤)، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

ثانيًا: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس قيم المواطنة من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، وذلك كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (١١):

جدول (١١) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج والدرجة الكلية لكل بُعد على حدة

الديمقراطية		التعددية وقبول الآخر		الولاء والانتماء	
معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة
**٠,٩٧٦	١	**٠,٩٣٠	١	**٠,٨٥٨	١
**٠,٩٧٧	٢	**٠,٩٤٨	٢	**٠,٩٥٠	٢
**٠,٩٢٤	٣	**٠,٩٣١	٣	**٠,٧٨٨	٣
**٠,٩٦١	٤	**٠,٩٦٣	٤	**٠,٩٤٨	٤
**٠,٩١٨	٥	**٠,٩٤٦	٥	**٠,٩٠١	٥
**٠,٩٧٦	٦	**٠,٩٤٤	٦		

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٧٨٨)، و(٠,٩٧٧) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (١٢):

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج

المقياس ككل	أبعاد المقياس
**٠,٦١٦	الولاء والانتماء
**٠,٥٠٣	التعددية وقبول الآخر
**٠,٥٧٨	الديمقراطية

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٥٠٣)، و(٠,٦١٦) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدولين (١١)، (١٢) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لكل بُعد جميعها دالة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيًا؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل، ما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثًا: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

جدول (١٣) قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
١	الولاء والانتماء	٥	٠,٩١٢	٠,٨٢٤	٠,٩٦٤
٢	التعددية وقبول الآخر	٦	٠,٩٧٦	٠,٨٢٠	٠,٩٠٥

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقتي جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
٣	الديمقراطية	٦	٠,٩٩٠	٠,٨٢٢	٠,٩٥٣
	المقياس ككل	١٧	٠,٨١٧	٠,٨٤٧	٠,٩٤٤

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج؛ وهذا يعني أن القيم مناسبة، ويمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

مقياس الأمن الفكري (جبر، ٢٠١٧):

قامت الباحثة بتبني مقياس جبر (٢٠١٧) وتفنيته على البيئة السعودية من خلال حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان، وإعادة التطبيق.

خطوات بناء المقياس:

-تحديد المفهوم بناءً على رؤية نظرية واضحة في الأسس والإجراءات التي ينبغي أن يعتمدها في بناء المقياس، تم إعداد فقرات المقياس: بعد اطلاع الباحث مُعد المقياس جبر (٢٠١٧) على الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الأمن الفكري صاغ الباحث (٤٢) فقرةً موزعةً على ستة أبعاد تتمثل فيما يلي: بُعد المواطنة: ويتكون من (٩) عبارات، والبُعد الأخلاقي: ويتكون من (٧) عبارات، والبُعد الإعلامي: ويتكون من (٦) عبارات، والبُعد العقائدي أو الديني: ويتكون من (٧) عبارات، والبُعد الثقافي: ويتكون من (٦) عبارات، والبُعد الأمني: ويتكون من (٧) عبارات، وحددت الاستجابات المحتملة عن كل عبارة من عبارات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت ذات التدرج الحماسي وهم: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)

وعرض الباحث مُعدة المقياس مقياس الأمن الفكري على عدد عشرة من المحكمين
بمجال علم النفس.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

تحقق الباحث مُعد المقياس من عدة مؤشرات للصدق، وهي:
الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس
وأبعاده على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الذين أجمعوا على
صلاحية فقراته وأبعاده.

صدق البناء:

تحقق الباحث مُعد المقياس من صدق البناء من خلال عدة مؤشرات، وهي: تمييز
الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة
الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وارتباط أبعاد المقياس بعضها مع البعض الآخر
(مصنوفة الارتباطات الداخلية)، وكذلك اعتماد الباحث التحليل العاملي كونه
مؤشراً على صدق البناء.

الصدق العاملي:

للتحقق أجرى التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وذلك باستخدام الحقيبة
الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss)، وقد اختار الباحث طريقة المكونات
الأساسية ثم أخضع الاستمارات للتحليل الإحصائي وبالغة (٣٨٧) استمارة
للتحليل العاملي، وقد أسفرت نتائج التحليل لفقرات مقياس الأمن الفكري والبالغ
عددها (٤٢) فقرة عن وجود (٦) عوامل بجذور كامنة أكبر من الواحد عدد صحيح
ساهمت في تفسير ما نسبته (٣٨,٨٥٦) من التباين الكلي، كذلك لجأت الباحثة إلى
استخدام طريقة التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس وبالاعتماد على محك

كايزر الذي تم وضعه من قبل كوتمان Gutman، وفي ضوء هذا المحك يتم قبول العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد (عبد الخالق، ١٩٨٣: ١١٨) كذلك يتم قبول العامل الذي تتشعب فيه (٣) فقرات فأكثر، بحيث أن لا يقل تشعب الفقرة بالعامل عن (٠,٣٠).

ثانياً: ثبات المقياس:

لحساب الثبات طبق الباحث مُعد المقياس على عينه حجمها (٥٠) طالبًا من الطلبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم حسب الثبات بطريقتين، وهما على النحو الآتي:

طريقة ألفا كرونباخ:

لحساب الثبات طبق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (٥٠) طالبًا وطالبة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٨١)، وهو معامل ثبات مقبول في ضوء ما أشير إليه في أدبيات القياس النفسي والتربوي.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

جدول (١٤) قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس الأمن الفكري لدى الطلاب

السعوديين المُبتعنين بالخارج وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
١	المواطنة	٩	٠,٨١٧	٠,٨٤١	٠,٩٦٠
٢	الأخلاقي	٧	٠,٨٠٥	٠,٦٥٩	٠,٩٤٠
٣	الإعلامي	٦	٠,٨٩٦	٠,٨٢٣	٠,٩٣٨
٤	العقائدي	٧	٠,٩٠١	٠,٧٧٣	٠,٩٥٥
٥	الثقافي	٦	٠,٦٧٤	٠,٧٧٥	٠,٨٠٤
٦	الأمني	٧	٠,٧٣٧	٠,٨٠٤	٠,٩٣٣

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقتة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقتة إعادة التطبيق
	المقياس ككل	٤٢	٠,٦٥٤	٠,٨٧٣	٠,٩٢٧

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج؛ وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

- التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد - عينة الدراسة - في مقياس الانتماء ودرجاتهم في مقياس قيم المواطنة، كما هو مبين بالجدول (١٥)

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين

المبتعثين بالخارج (ن=١١٠)

مقياس الانتماء				مقياس ككل	الارتباط
المحور السياسي	المحور الاقتصادي	المحور الاجتماعي	المقياس ككل		
**٠,٦٦٧	**٠,٧١٥	**٠,٧٧٣	**٠,٧٨٥	الولاء والانتماء	الارتباط
**٠,٧٤٩	**٠,٧٨١	**٠,٨٦٠	**٠,٨٧١	التعددية وقبول الآخر	
**٠,٧٢٨	**٠,٧٨٧	**٠,٨٢٤	**٠,٨٥٠	الديمقراطية	
**٠,٧٥٥	**٠,٨٠٣	**٠,٨٦٤	**٠,٨٨١	المقياس ككل	

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية قوية ومتوسطة بين درجات الأفراد (عينة الدراسة) في كل بُعد من أبعاد مقياس الانتماء وبين كل بُعد من أبعاد مقياس قيم المواطنة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد . عينة الدراسة . في مقياس الانتماء ككل، وبين مقياس قيم المواطنة ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٨١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما أن متغير الانتماء في كل بُعد على حدة وككل مرتبط بمتغير قيم المواطنة في كل بُعد على حدة، فهو يرتبط ارتباطاً طردياً إيجابياً قوياً ومتوسطاً.

ويعني هذا قبول الفرض الأول، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة في ضوء الاتفاق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (صالح، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المواطنة والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية لغات بالقاهرة.

كما يرى نصر (٢٠١١) أن المواطنة في حد ذاتها هي القيم التي تساعد على خلق جيل من الشباب المنتمي للوطن، والملتزم بقوانينه وشرائعه، واتجاهات الوطن السياسية، وقادرًا على تحمل المسؤولية واحترام الرأي الآخر.

وهو ما يؤكد كل من: (الكريديس، ٢٠٢١)، و (Kim & Han, 2019) حيث أوردوا أن الانتماء يُعد أحد عناصر المواطنة كونه شعورًا إيجابيًا متواجداً لدى المواطن تجاه وطنه، ويتم ذلك من خلال التفاعل المجتمعي الإيجابي والمشاركة الفعالة، والاستعداد للتضحية من أجل الوطن.

كما ترى الباحثة أن شعور الطلاب بالمساواة بما قدمته إليهم المملكة من فرص متكافئة أدت إلى ابتعائهم للجامعات بالخارج وما يترتب على ذلك من خبرة وثقافة، هو ما يؤدي إلى زيادة الشعور بالانتماء والولاء للمملكة.

التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء والأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد (عينة الدراسة) في مقياس الانتماء ودرجاتهم في مقياس الأمن الفكري، كما هو مبين بالجدول (١٦).

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين الانتماء والأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (ن=١٨٠)

مقياس الانتماء				المتغيرات	
المقياس ككل	المحور الاجتماعي	المحور الاقتصادي	المحور السياسي		
**٠,٩٠٤	**٠,٨٦٦	**٠,٨١٨	**٠,٨٠٦	المواطنة	مقياس الأمن الفكري
**٠,٨٣٤	**٠,٨١٤	**٠,٧٩٩	**٠,٦٨٥	الأخلاقي	
**٠,٨٠٦	**٠,٧٧٩	**٠,٧٥٣	**٠,٦٨٩	الإعلامي	
**٠,٦٠٨	**٠,٥٧٧	**٠,٥٨٥	**٠,٥١٨	العقائدي	
**٠,٨٧٢	**٠,٨٤٠	**٠,٨١٣	**٠,٧٥١	التقائي	
**٠,٧٨٦	**٠,٧٨٩	**٠,٦٩٢	**٠,٦٧٠	الأمني	
**٠,٩٤٢	**٠,٩١٤	**٠,٨٧٠	**٠,٨٠٩	المقياس ككل	

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٦)، وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية بين درجات الأفراد (عينة الدراسة) في كل بُعد من أبعاد مقياس الانتماء ، وبين كل بُعد من أبعاد مقياس الأمن الفكري، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، كما

يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد (عينة الدراسة) في مقياس الانتماء ككل، وبين مقياس الأمن الفكري ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٤٢)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، كما أن متغير الانتماء في كل بُعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير الأمن الفكري في كل بُعد على حدة، ويرتبط ككل ارتباطًا طرديًا إيجابيًا متوسطًا وقويًا.

وبعني هذا قبول الفرض الثاني، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الانتماء والأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء الاتفاق مع دراسة (العرب، ٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أبعاد الأمن الفكري والتي تتضمن ما يلي: بُعد الانتماء العقائدي الإسلامي: الذي يتمثل في توافر الأمان والسكينة من خلال الالتزام بالكتاب والسنة، والبعد الأخلاقي: الذي يعني تحقيق التعاون والاحترام وقبول الرأي الآخر، والبعد الاجتماعي والوطني: ويعني المحافظة على الثقافة والهوية الوطنية، وهو ما يتفق مع ماهية الانتماء إذ يرى محمد (٢٠٢٢) أن الانتماء يُعد أحد أشكال السلوك التي يسلكها الفرد تجاه وطنه كالالتزام بالأنظمة واللوائح والقوانين، والتضحية من أجل الدفاع عن الوطن، والمحافظة على ثرواته، والعمل تنميته اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا.

وترى الباحثة أن الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج الذين تم اكسابهم الأمن الفكري وأصبحوا على دراية بمواجهة التحديات الثقافية والعادات المغايرة هم

الطلاب الذي يتوفر لديهم وجود القدوة ويتسموا بالانتساب لكيان معين يشعرون من خلاله بالترحيب والأمن والأمان وهو وطنهم الأصلي المملكة العربية السعودية؛ وهذا ما يتفق مع ما أورده عرب (٢٠١٨) أن الانتماء: هو حالة الانتساب لكيان معين ينخرط فيه الفرد باعتباره عضوًا مرحب به، ويشعر من خلاله بالطمأنينة والأمان.

التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة والأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة الدراسة في مقياس الأمن الفكري ودرجاتهم في مقياس قيم المواطنة، كما هو مبين بالجدول (١٧):

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الطلاب

السعوديين المبتعثين بالخارج (ن=١٨٠)

مقياس الأمن الفكري							المتغيرات	
المقياس ككل	الأمني	الثقافي	العقائدي	الإعلامي	الأخلاقي	المواطنة		
**٠,٧٧٢	**٠,٦٧١	**٠,٦٩٢	**٠,٥٨٣	**٠,٥٩٢	**٠,٦٧٥	**٠,٧٣١	الولاء والانتماء	مقياس قيم المواطنة
**٠,٨٤٤	**٠,٦٩٢	**٠,٧٨٧	**٠,٥٦٩	**٠,٦٧٨	**٠,٧٦٩	**٠,٨١٤	التعددية وقبول الآخر	
**٠,٨٤١	**٠,٧٠٢	**٠,٧٥٥	**٠,٦١٥	**٠,٦٤٦	**٠,٧٧٩	**٠,٨٠١	الديمقراطية	
**٠,٨٦٣	**٠,٧٢٣	**٠,٧٨٦	**٠,٦١٧	**٠,٦٧٥	**٠,٧٨٣	**٠,٨٢٥	المقياس ككل	

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية قوية ومتوسطة بين درجات الأفراد عينة الدراسة في كل بُعد من أبعاد مقياس الأمن الفكري، وبين كل بُعد من أبعاد مقياس قيم المواطنة، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد عينة الدراسة في مقياس الأمن الفكري ككل وبين مقياس قيم المواطنة ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٦٣)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، كما أن متغير الأمن الفكري في كل بُعد على حدة، وكل مرتبب بمتغير قيم المواطنة في كل بُعد على حدة، وكل مرتبب ارتباطاً طردياً إيجابياً متوسطاً وقويًا.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الاتفاق مع دراسات (الشهري والكشكي، ٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود دور وسيط للأمن الفكري في توسط العلاقة بين التمرد النفسي ومهددات قيم المواطنة، ودراسة (إبراهيم ومطر، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من المواطنة الرقمية، ووجود مستوى فوق المتوسط من الأمن الفكري لدى الطلاب عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري، كما تتفق مع دراسة (العايدي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قيم المواطنة وكل من التماسك الأسري والأمن الفكري لدى الطلاب (عينة الدراسة).

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الأمن الفكري الذي يرى كل من (AI- Smadi, 2016; Kim, & Chung, 2020) هو أحد الوسائل التي تُتبع للحفاظ

على المكونات الثقافية والتصدي للتيارات الثقافية الأجنبية المغايرة غير الموثوقة؛ وذلك من أجل حماية الهوية الثقافية الأصلية، وهو ما يعبر عن ارتباط الفرد بالوطن الأصلي الذي يكتسب منه جنسيته، والحفاظ على قوانين وشرائع وعقائد هذه الدولة. (دلول وصالح، ٢٠٢٠).

كما ترى الباحثة أن هؤلاء الطلاب الذين يتسمون بالأمن الفكري الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعقل والتفكير، ومن ثم سلامة الاختيار وعقلانية اتخاذ القرار. (Almahaireh, Alzaben, Aladwan, Aljahani, 2021)، وكونه أيضاً أحد العوامل الأساسية في حماية الشباب من السلوكيات الخاطئة وغير المرغوب فيها (عزازي وعلى، ٢٠٢٠)، كما أنه يكسب الطلاب بعض قيم المواطنة، مثل: الحرية: التي تعني إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء الرأي وتقديم المقترحات في ضوء قوانين وتشريعات الدولة، والمشاركة: التي تظهر في حق المواطنين في المشاركة السياسية والاجتماعية، وقيم المسؤولية الاجتماعية: وتعني تأدية الواجبات نحو المجتمع بالقوانين، وقيمة التسامح: التي قدرة الطالب على احترام الآخر وقبول الثقافات المغايرة.

التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على أنه: "يمكن التنبؤ بمستوى الانتماء لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج. عينة الدراسة في ضوء الأمن الفكري".

وللتحقق صحة هذا الفرض والكشف عن دلالة معاملات التنبؤ بمستوى الانتماء لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج. عينة الدراسة. في ضوء الأمن الفكري؛ لذا فقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis (MRA)، ويوضح الجدول التالي (٢٠) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي:

جدول (١٨) دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للأمن الفكري في معادلة
الانحدار على الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج
(عينة الدراسة) (ن = ١١٠)

مربع معامل الارتباط المتعدد	الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٨٨٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٠٠٠	٨٥١,٣٢٩	٢١٧٢٩,٥٦٩	١	٢١٧٢٩,٥٦٩	الانحدار
				٢٥,٥٢٤	١٠,٨	٢٧٥٦,٦٢٢	الباقى
					١٠,٩	٢٤٤٨٦,١٩١	المجموع الكلي

ويتضح من جدول (١٨) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لتأثير الأمن الفكري على الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (عينة الدراسة)، وكذلك يتضح أن المتغيرات (الأمن الفكري) استطاعت أن تفسر (٨٨,٦%) من درجات التغير في الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (عينة الدراسة)، وهي نسبة ذات دلالة معنوية، كما أن قيمة ف بلغت (٨٥١,٣٢٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وفيما يلي جدول (٢١) يوضح قيم معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها الإحصائية:

جدول (١٩) دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على متغير الانتماء للسيدات المتزوجات حديثاً (عينة الدراسة) (ن = ١١٠)

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			قيمة Beta	الخاطئ المعيارى	معامل الانحدار B	

دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤,٢٧٧	—	١,٩٨٣	٨,٤٨٢	الثابت
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٢٩,١٧٨	٠,٩٢٤	٠,٠١٤	٠,٤٠٤	الأمن الفكري

يتضح من الجدولين (١٨)، (١٩) أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠,٤٣٧)، في حين بلغت قيمة ثابت الانحدار (٨,٤٨٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار غير المعياري لمتغير (الأمن الفكري) بلغت (٠,٤٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومما سبق يتضح وجود قدرة تنبؤية لمتغير (الأمن الفكري) على متغير (الانتماء)؛ حيث يظهر تأثير متغير الأمن الفكري على مستوى الانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (عينة الدراسة).

وبذلك يمكن التوصل إلى معادلة الانحدار التالية:

$$\text{الانتماء} = ٨,٤٢٨ + ٠,٤٠٤ (\text{الأمن الفكري})$$

ويعنى هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، ويشير الى أنه يمكن التنبؤ بالانتماء لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج . عينة الدراسة . في ضوء الأمن الفكري.

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج (عينة الدراسة)، والذين تم توعيتهم بأهمية الأمن الفكري وأصبحوا على دراية بمواجهة التحديات الثقافية والعادات المغايرة، هم الطلاب الذي يتوفر لديهم وجود القدوة ويتسموا بالانتساب لكيان معين يشعرون من خلاله بالترحيب والأمن والأمان وهو وطنهم الأصلي المملكة العربية السعودية، وهذا ما يتفق مع ما أورده عرب (٢٠١٨)

أن الانتماء: هو حالة الانتساب لكيان معين، ينخرط فيه الفرد باعتباره عضوًا مُرَجَّبًا به، يشعر من خلاله بالطمأنينة والأمان.

التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على أنه: "يمكن التنبؤ بمستوى قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج . عينة الدراسة . في ضوء الأمن الفكري".

وللتحقق صحة هذا الفرض والكشف عن دلالة معاملات التنبؤ بمستوى قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج . عينة الدراسة . في ضوء الأمن الفكري؛ لذا فقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis (MRA)، ويوضح الجدول التالي (٢٢) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي:

جدول (٢٠) دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للأمن الفكري في معادلة

الانحدار على قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المُبتعثين بالخارج

(عينة الدراسة) (ن = ١١٠)

مربع معامل الارتباط المتعدد	الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
	دالة			٧٦٩١,٩٥٢	١	٧٦٩١,٩٥٢	الانحدار
٠,٧٤٣	عند مستوى (٠,٠١)	٠,٠٠٠	٣١٦,٥٣٩	٢٤,٣٠٠	١٠٨	٢٦٢٤,٤٢١	الباقى
					١٠٩	١٠٣١٦,٣٧٣	المجموع الكلي

ويتضح من جدول (٢٠) وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لتأثير الأمن الفكري على قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (عينة الدراسة)، وكذلك يتضح أن المتغيرات (الأمن الفكري) استطاعت أن تفسر

(٣,٧٤%) من درجات التغيير في قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج. عينة الدراسة، وهي نسبة ذات دلالة معنوية، كما أن قيمة ف بلغت (٣١٦,٥٣٩) وهي دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وفيما يلي جدول (٢١) يوضح قيم معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها الإحصائية:

جدول (٢١) دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على متغير قيم المواطنة للسيدات المتزوجات حديثًا

(عينة الدراسة) (ن = ١١٠)

الدالة	مستوى الدالة	قيمة (ت)	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			المعاملات المعيارية	معامل الانحدار	
			قيمة Beta	الخطأ المعياري B	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٣,٣٣٠	—	١,٩٣٥	الثابت
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	١٧,٧٩٢	٠,٨٦٣	٠,٠١٤	الأمن الفكري

يتضح من الجدولين (٢٠)، (٢١) أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠,٤٣٧)، في حين بلغت قيمة ثابت الانحدار (٤,٦٣٩) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار غير المعيارية لمتغير (الأمن الفكري) بلغت (٠,٢٤٠)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ومما سبق يتضح وجود قدرة تنبؤية لمتغير (الأمن الفكري) على متغير (قيم المواطنة)؛ حيث يظهر تأثير متغير الأمن الفكري على مستوى قيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج (عينة الدراسة).

وبذلك يمكن التوصل إلى معادلة الانحدار التالية:

قيم المواطنة = ٤,٦٣٩ + ٠,٢٤٠ (الأمن الفكري)

ويعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث، ويشير الى أنه يمكن التنبؤ بقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج . عينة الدراسة . في ضوء الأمن الفكري

وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن الطلاب المبتعثين للخارج . عينة الدراسة . والذين يتسمون بالأمن الفكري الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعقل والتفكير، ومن ثم سلامة الاختيار وعقلانية اتخاذ القرار. (Almahaireh, Alzaben, Aladwan,) (Aljahani,2021)، وكونه أيضاً أحد العوامل الأساسية في حماية الشباب من السلوكيات الخاطئة وغير المرغوب فيها (عزازي وعلى، ٢٠٢٠)، فإنه يكسب الطلاب بعض قيم المواطنة، مثل: الحرية: التي تعني إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء الرأي وتقديم المقترحات في ضوء قوانين وتشريعات الدولة، والمشاركة: التي تظهر في حق المواطنين في المشاركة السياسية والاجتماعية، وقيم المسؤولية الاجتماعية: تعني تأدية الواجبات نحو المجتمع بالقوانين، وقيمة التسامح: وهي قدرة الطالب على احترام الآخر وقبول الثقافات المغايرة.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

قامت الدراسة الحالية بالبحث والتحري عن متغير الأمن الفكري وعلاقته بالانتماء وقيم المواطنة لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، وقد اختيرت العينة نظراً للظروف الضاغطة التي قد يتعرض لها الطلاب وبعض المحاولات التي تسعى لاستقطاب هؤلاء الطلاب، كما حرصت الدراسة على التعرف على إمكانية التنبؤ بمتغيري الانتماء وقيم المواطنة كمتغيرات تابعة، من خلال الأمن الفكري كمتغير مستقل، استخدمت الدراسة مقياس للأمن الفكري والانتماء وقيم المواطنة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وقد توصلت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الانتماء وقيم المواطنة، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الانتماء والأمن الفكري، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج، كما تبين إمكانية التنبؤ بكل من الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج عينة الدراسة في ضوء الأمن الفكري.

التوصيات:

- اهتمام المؤسسات التربوية بتنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات.
- عقد ندوات تثقيفية للطلاب المبتعثين بالخارج؛ للتعرف على مخاطر وتحديات الغربة.
- تفعيل دور الأسر للتنشئة على قيم المواطنة وحب الوطن والولاء له.
- اهتمام المؤسسات الدينية بإعلاء قيم المواطنة.

البحوث المقترحة:

النموذج السببي للعلاقة بين كل من: المواطنة، والانتماء، والطموح لدى أعضاء الطلاب المبتعثين بالخارج.
المواطنة وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعي.
الانتماء وعلاقته بالطمأنينة لدى الطلاب المبتعثين بالخارج.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أسماء الهادي؛ ومطر، محمد محمد (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٦)، ٢١٩-٢٣٨.

باطة، آمال (٢٠١١). الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلاية الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية "دراسة سيكومترية إكلينيكية". المؤتمر السنوي السادس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

التميمي، نوف بنت ناصر (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا المبتعثين للخارج، مجلة العلوم التربوية، ١٨، ٤٢٣-٤٧٢.

جبر، فلاح حسن (٢٠١٨). بناء مقياس الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، ٢٦، ٥٦٥-٥٩٠.

دلول، أحمد فايق؛ وصالح، وصال عبد الله (٢٠٢٠). واقع تعزيز قيم المواطنة في مناهج المرحلة الثانوية في الأراضي الفلسطينية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، ٦ (٢)، ١٢١-١٤٥.

السرجماني، نجوى أحمد (٢٠٢٢). دور الأسرة في مواجهة مستحدثات العولمة وتنمية قيمة الانتماء للوطن من وجهة نظر طالبات جامعة الجوف، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ١٤ (١)، ٢١١-٢٢٤.

السلمي، عبد العزيز بن شوق؛ وعثمان، السعيد محمود، والمكاوي، خالد علي (٢٠٢٣). قيم المواطنة والانتماء لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية ودور الجامعة في تعزيزها، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٣٠ (٢)، ٢١٥-٢٦٨.

صالح، إيمان عبد الوهاب (٢٠٢٠). المواطنة والانتماء بصفتهما منبعين للرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين المصريين النفسية (رانم)، ٣ (٢)، ٢٥٩-٣٠٩.

الصالح، محمد علي؛ وعبد المولى، آمال محمد (٢٠٢٠). دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٢)، ٤٩٨-٥٢٩.

العايدي، علي عناد (٢٠١٣). قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي والأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية كربلاء.

عبد الرحيم، جيهان كامل (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ٦٠(٦)، ١٢٣-١٧٠.

عرب، أروي حسني (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(٢)، ٩٢-١١٣.

العرجان، سناء دخل الله (٢٠١٩). أثر برنامج في قيم المواطنة على استعداد الفتيات في مرحلة المراهقة بمنطقة الجوف لتضمينها في الإنتاج الفني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٣)، ٨٠-٩٨.

العريبي، عبد العزيز (٢٠١٦). مدى رضا أصحاب العمل عن أداء خريجي برنامج الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ٩، ٣٩-٥٥.

العزازي، أحمد محمد؛ وعلي، حسام محمود (٢٠٢٠). الأمن الفكري وعلاقته بالهزيمة النفسية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٣(١)، ٢٥-٥٨.

الغامدي، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٠). تقييم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقته بالأمن الفكري من منظور إسلامي دراسة ميدانية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الفارح، منى إبراهيم (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الجامعات الأمريكية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤(١١)، ٢٧-١.

الفريدي، محمد (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الكريديس، ريم سالم (٢٠٢١). المواطنة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من الشباب السعودي: دراسة مقارنة، المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، ١٧٧، ٥-٢٠٢.

محمد، أمال محمد (٢٠٢٢). الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية ودوره في تعزيز الانتماء الوطني ومحاربة الفكر المتطرف. دراسة تحليلية، مجلة حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٣٦ (٢)، ١-٦٠.

محمد، محمد جمال (٢٠٢٢). بناء وتقنين مقياس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦ (٢٤)، ٢٧٧-٣٠٤.

ثانياً: قائمة المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Abdel Rahim, J. (2018). Planning indicators for enhancing intellectual security among university youth (in Arabic). *Journal of Social Service, Aswan University*, 60(6), 123-170.
- Al-Aidi, A. (2013). *Citizenship values and their relationship to social cohesion and intellectual security among middle school students* (in Arabic). Published Master's Thesis, College of Education for Humanities, Karbala.
- Al-Arjan, S. (2019). The impact of a program on citizenship values on the readiness of teenage girls in the Al-Jawf region to include them in artistic production (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1 (3), 80-98.
- Al-Azzazi, A., Ali, H., (2020). Intellectual security and its relationship to psychological defeat among university youth (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 23 (1), 25-58.
- Al-Fareh, M. (2020). Problems facing Saudi students sent to study at American universities (in Arabic) *Journal of Humanities and Social Sciences*, 4(11), 1-27.
- Al-Faridi, M. (2016). *Requirements for achieving the dimensions of intellectual security among secondary school students from the point of view of teachers and educational supervisors in the city of Buraidah* (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- Al-Ghamdi, A. (2010). *"Citizenship values among secondary school students in Mecca and its relationship to intellectual security from an Islamic perspective, a field study* (in Arabic). Riyadh: King Fahd National Library.

- Al-Kraidis, R. (2021). Citizenship and its relationship to mental health among a sample of Saudi youth: a comparative study (in Arabic). *Saudi Journal of Psychological Sciences, King Saud University*, 5, 177-202.
- Al-Arini, A. (2016). The extent of employers' satisfaction with the performance of graduates of the external scholarship program in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Arab Journal of Educational and Social Studies*, 9, 39-55.
- Al-Saleh, M., & Abdel Mawla, A. (2020). The role of university administration in achieving students' intellectual security: an analytical study on segments of the university community (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28 (2), 498-529.
- Al-Sargani, N. (2022). The role of the family in confronting the developments of globalization and developing the value of belonging to the homeland from the point of view of female students at Al-Jouf University (in Arabic). *Al-Baheth Journal in the Humanities and Social Sciences, Qasidi Merbah University*, 14 (1), 211-224.
- Al-Sulami, A., Othman, A.S., & Al-Makawi, K. (2023). The values of citizenship and belonging among students at King Abdulaziz University in the Kingdom of Saudi Arabia and the university's role in promoting them (in Arabic). (in Arabic). *Arab Research Journal in Specific Education Journals*, 30(2), 215-268.
- Al Tamimi, N.(2019). Problems facing postgraduate students sent abroad (in Arabic) *Journal of Educational Sciences*, 18, 423-472.
- Arab, A. (2018). Social responsibility and its relationship to national affiliation and intellectual security among a sample of female

- students and employees at King Abdul Aziz University (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 34 (2), 92-113.
- Baza, A. (2011). *The sense of national and Arab national belonging and its relationship to personal toughness among male and female students of the College of Education, "A clinical psychometric study."* (in Arabic). The Sixteenth Annual Conference, Psychological Counseling Center, Ain Shams University.
- Dalloul, A., & Saleh, W. (2020). The reality of promoting citizenship values in the secondary school curriculum in the Palestinian territories (in Arabic). *Milaf Journal of Research and Studies*, 6(2), 121-145.
- Ibrahim, A., & Matar, M. (2020). Digital citizenship and its role in enhancing intellectual security among Egyptian university students, a field study at Mansoura University (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(6), 219-238.
- Jabr, F. (2018). Building a measure of intellectual security among students of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University (in Arabic). *Journal of Intelligence and Mental Abilities Research*, 26, 565-590.
- Muhammad, Amal M. (2022). Intellectual security in Islamic law and its role in promoting national belonging and combating extremist thought. Analytical study (in Arabic). *Annual Journal of the Faculty of Islamic Dawaa in Cairo, Al-Azhar University*, 36 (2), 1-60.

- Muhammad, M. (2022). Building and codifying a scale of values of national belonging among sixth-grade primary school students (in Arabic). *Arab Journal for Specific Education, Arab Foundation for Education, Science and Arts*, 6(24), 277-304.
- Saleh, I. (2020). Citizenship and belonging as predictors of psychological well-being among secondary school students (in Arabic). *Journal of Psychological Studies, Association of Egyptian Psychologist (RANM)*, 3(2), 259-309.
- Almahaireh, A., Alzaben, M., Aladwan, F., & Aljahani, M. (2021). The Level of Intellectual Security and its Relationship with Life Satisfaction among Mutah University Students, *Journal of Social Studies Education Research*, 12(3), 28-46.
- Al-Smadi, H. (2016). The Effect of Social Networking Sites in Causing Intellectual Deviation from Qassim University Students.
- Bouchard, K. (2017). Student's School Belonging: Juxtaposing the Perspective of Teachers and Students. *School Community Journal*, 27(1), 107– 136.
- Gopalan, M., & Brady, S. (2020). College Students' Sense of Belonging: A National Perspective, *Journal of Education Recherche*, 49(2), 134-137.
- Groucher, S. (2018). *Globalization and Belonging: The Politics of Identity in a Changing World*. USA: Rowman & Littlefield.
- Halse, C. (2018). *Theories and Theorising of Belonging*. In book: *Interrogating Belonging for Young People in Schools* (.1-28). Congress Contro: Hong Kong.
- Hammad, M., & AL-Shahrani, H. (2020). The Relationship Between Emotional Intelligence and Intellectual Security A

- mong University Students, *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 14(12), 545-565.
- Osterman, K. F. (2000). Students' need for belonging in the school community. *Review of Educational research*, 70 (3), 323–367.
- Soriano, A. (2015). *The impact of citizenship and immigration status, socioeconomic status, and gender on the mental health among Latino adolescents*, Dissertations Publishing, California State University, Los Angeles.
- Welply, O. (2019). A crisis in education? An Arendtian perspective on citizenship and belonging in France and England, *British Journal of Sociology of Education*, 40(6), 759-775.
- Kim,S., & Han, H. (2019). Different trajectories of citizenship across latent classes of adolescent online risk behavior, *Journal of Children and Youth Services Review*,109, 456-488.
- Kim, H., & Chung,Y.(2020). Factors affecting youth citizenship in accordance with socioeconomic background, *Journal of Children and Youth Services Review*, 111, 234-265.
- Ushe, M. (2015). Religious Conflicts and Education in Nigeria: Implications for National Security, *Journal of Education and Practice*,6(2).